بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

الثلاثاء، 20 من رمضان 1439هـ | 2018/06/05م | رقم الإصدار: 24 / 1439

بيان صحفي

بعد فاجعة غرق العشرات من المهاجرين على سواحل قرقنة

متى يهاجر الحكام الفاشلون؟!

فجع الناس مرة أخرى بغرق العشرات من الشباب الذين فروا من الفقر والتهميش وانسداد الأفق و"الحقرة"، وهي المظاهر الحياتية الاعتيادية في تونس والتي يصر الحكام على إنكار وجودها والتشكيك في واقعها المرتبط رأسا بسياسة استيطانية غربية تستنفد موارد المسلمين وتمكر بهم بالليل والنهار من أجل إبقائهم مواتا..

لقد أظهر الحكام ومعاولهم الإعلامية مرة أخرى تواطؤا مريبا، فجعلوا المسؤوليّة فقط على العصابات المنظمة لقوافل الهجرة، أمّا مسؤولية الحكام وسياساتهم الإجرامية التي أوصلت الشباب إلى هذه الدرجة من اليأس فصمتوا عنها بل سعوا إلى تزيينها (نفاقا وكذبا) بالإشادة بالمجهودات الأمنيّة في منع الهجرة السرية إلى أوروبا وحماية حدودها الجنوبيّة.

لماذا يهجر تونس شبابها بل أطباؤها وأساتذة جامعاتها ومهندسوها وخيرة أبنائها؟ من المسؤول الحقيقيّ؟ أهي عصابات التّهريب؟ أم سياسات الإجرام التي جعلت تونس تحت الوصاية الدّوليّة المباشرة؟

ألم يكن الموظفون الذين تناوبوا على إدارة البنك المركزي ووزارة المالية والذين تم تعيينهم بضغط من الدول الغربية الاستعمارية لتمرير إملاءات صندوق النقد الدولي وبرامج الاتحاد الأوروبي هم وراء التدهور الكارثي المستمر للوضع الاقتصادي ولازدياد البطالة بشكل جنوني وتدني قيمة الدينار وانغلاق السبل أمام الشباب ليكونوا ضحية المغامرات الانتحارية؟!!

أيها المسلمون، أيتها الأمة الإسلامية العظيمة التي أعزها الله بالإسلام والتي لن يصلح حال آخرها إلا بما صلح به أولها:

إن جميع حكام المسلمين بمن فيهم حكام تونس قد ولّوا وجوههم قِبَلَ الدول الغربية يسترضونها ويحمون مصالحها ويحرسون حدودها، للبقاء في مناصبهم. وإن موت الشباب غرقا على سواحل تونس وتركيا أهون عند خدّام الاستعمار هؤلاء من وصول المهاجرين إلى سواحل أوروبا.

أيّها المسلمون في بلد الزيتونة:

هذا واقع مرير، تغييره واجب وضرورة واعلموا أنّ التغيير الحقيقي لن يتحقّق إلا بقلع هذا النظام الفاسد وترحيل العملاء القائمين عليه إلى أسيادهم الاستعماريين على القوارب نفسها التي يعترضونها، ومن ثمّ جعل نظام الإسلام العظيم دينكم الذي فيه عزّكم وكرامتكم في موضع الحكم ورعاية الشؤون بمبايعة خليفة لرسول الله ﷺ يرعاكم بكتاب الله وسنة رسوله الكريم ﷺ، يصون دماءكم ويحفظ بلادكم ويمكّنكم من ثرواتكم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info